

المخدرات حروب الجيل الخامس على شباب السودان والأمة الإسلامية بعامه

الخبر:

جاء في موقع نبض السودان الإلكتروني في 2023/8/22: "تمكنت شرطة مكافحة المخدرات ولاية النيل الأبيض من ضبط 63 ألف حبة ترامادول بمدينة ركب، وكذلك في موقع آخر 7000 حبة مخدرة بقبضة الاستخبارات العسكرية بولاية الجزيرة".

التعليق:

في ظل الحرب المستعرة المدمرة في الخرطوم وبعض الولايات في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، نتج عنها نزوح الناس داخل السودان وخارجها، هناك حرب من نوع آخر تشن على أهل السودان تدور رحاها في ولايات السودان التي اكتظت بالنازحين من الخرطوم، الباحثين عن الأمان، وهي نشاط مافيا المخدرات بكل أنواعها، ونشرها وترويجها بين الشباب، وهي حرب تشن بقصد تدمير عقول الشباب، هذه الثروة الغالية والعظيمة في الأمة، وهي من أخطر الحروب التي تسمى بحروب الجيل الخامس.

جاء في كتاب: (حروب الجيل الخامس أساليب التفجير من الداخل على الساحة الدولية) للدكتور شادي عبد الوهاب منصور: "يقوم بعض الفاعلين بإغراق دولة معينة بالمخدرات والمواد الدوائية المخدرة لتدمير النسيج المجتمعي بها".

ويرى ويليام ليند أن "حرب المخدرات تعد حربا ثقافية مجتمعية". إذاً هي حرب على شباب السودان والأمة الإسلامية بعامه، فيجب على أهل السودان التنبه لما يخطط لهم للقضاء عليهم، وهذا يقتضي العمل مع العاملين بأقصى سرعة، وأقصى طاقة لإنقاذ البلاد من دمار الحرب الذي خلفه الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وما خلفه من أوضاع وأثار كارثية، وكذلك حرب المخدرات التي أوجدت لها الظروف المناسبة في ظل غياب الدولة، لتنتشر وسط الشباب انتشار النار في الهشيم.

إن العمل المطلوب شرعا وعقلا، هو إيجاد نظام حكم راشد في البلاد، وذلك يتمثل في استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي الحامي والسند لأهل السودان وللمسلمين في العالم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنْفَى بِهِ».

فيا أهل السودان: اعملوا مع إخوانكم وأبنائكم في حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، لتحقيق وعد الله سبحانه وبشرى حبيبنا ﷺ ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله حسين (أبو محمد الفاتح)

منسق لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان